

## ٩- وقفات مع سورة القيامة - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان الا نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه فليريد الانسان ليفجر امامه - [00:00:01](#)

يسأل ايام يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر ودمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينأ الانسان يومئذ بما قدم واخر - [00:00:44](#)

بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة - [00:01:21](#)

الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى - [00:02:06](#)

ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سداه ثم كان علقه فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى - [00:02:51](#)

اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - [00:03:34](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة قفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:04:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه آآ كنا نوقفنا في المجلس الاخير فسورة المدثر وبعدين النهاردة معنا صورة هي من من طور مؤثرة جدا سورة القيامة - [00:04:19](#)

هي يعني من اسم السورة. مم اتكلم عن القيامة سورة القيامة اه قال تعالى في سورة اه ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون - [00:04:41](#)

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قيامة قيام بين يدي الله قيامة يعني ناس تقوم من من القبور يوم البعث يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين - [00:04:59](#)

سورة القيامة هي سورة مكية ونزلت فيها خطاب ليه الشخص المنكر طقس المستهزئ تغسل مكذب الشخص اللي اللي فيه فيه مشاهد في السورة فيه آيات في السورة بتعرفك الشخصية اللي الصورة بتتكلم معها - [00:05:23](#)

يعني الشخصية اللي هو وهو عايز يعيش في الدنيا اه ياكل ويشرب ويعمل الشهوات اللي هو عايزها يعمل الحرام اللي هو عايزه ومش عايز اي شرع يقول له آآ ده صح وده غلط - [00:05:43](#)

ده حلال وده حرام افعل ولا تفعل الشخص المتكبر اللي هو فيه مشهد ثم ذهب الى اهله يتمطى واحد ماشي كده ايه اه متكبر شايف نفسه شايف نفسه على على حساب الشرع - [00:05:57](#)

فبالتالي هو مش عايز حد يقول له ده صح ده غلط. مش عايز يتحاسب وهو بينكر فكرة الحساب طيب هو بينكر فكرة الحساب ليه هل هو بينكر فكرة الحساب عشان هو مثلا عنده مشكلة شبهات معينة - [00:06:16](#)

محتاج ان حد يسبت له مسلا في حساب وان في بعث وان في قيامة ولا هو المشكلة عنده حاجة تانية يعني هو عارفين مثلا شخص لو مثلا بنتصور ان الصورة بتخاطب شخص ملحد - [00:06:32](#)

فالشخص الملحد ده هو يقول لك ايه ما فيش يوم قيامة ما فيش قيامة انا مش مصدق ان في وجود ربنا آآ طيب ماشي اتكلم معه في ادلة وجود الله سبحانه وتعالى - [00:06:50](#)

يعني انت احيانا بتفترض ان هو المشكلة عنده اه مشكلة عقلية يعني هو محتاج ادلة عقلية علشان تتكلم معه وان هو خطاب عقلي آآ بحث هو محتاج شبهات انت بترد له عليها هو عنده شبهات معينة عقلية وانت بترد له عليها - [00:07:06](#)

وهو بيقول ان انا مش مصدق ومش مقتنع وفي واحد ثاني لآ هو يقول لك ايه طيب خلاص انت مثلا تتكلم معه في ادلة وجود الله سبحانه وتعالى شوف من حواليك - [00:07:27](#)

وفي الدقة شوف الاحكام شوف الخلق طب مين اللي خلق كذا مين اللي خلق كذا فيقول لك خلاص انا متفق معك علشان لما يتحط في مسلا في حرج معين في مأزق معين في النقاش - [00:07:40](#)

على اسباب وجود الله سبحانه وتعالى فيقول لك خلاص انا متفق ان في اله وان الاله ده هو اللي خلق الكون ولكن انا لا ديني يعني ايه لا ديني هو عايز يخرج من حته ايه ان انت تقعد تناقشي في آآ في الدقة في الخلق وفي النظام في الكون والاحكام وفكرة - [00:07:54](#)

المعايير والاخلاق والفطرة هو مش عايز يدخل في القصص دي. فيقول لك ايه انا عايز اريح دماغي. يقول لك ايوه خلاص فيه اله والاله خلق الكون وخلق البشر وبعدين ايه - [00:08:17](#)

سابهم كده فقصة الاديان والكلام ده الكلام ده انا مش مقتنع به طيب ممكن انت تمشي معه بقى في اتجاه ان انت تحاول بقى ايه تقنعه وتكلم معه بالادلة لكن احيانا بيبقى المشكلة عند الشخص ده - [00:08:31](#)

مش مشكلة اه شبهة يعني مش مشكلة شبهة محتاجة ادلة عقلية ان انت محتاج تقنعه بها كثير من الناس ممكن يقعد يتناقش مع الناس ويقول له ويقنعه ويجب له ادلة والحجج - [00:08:48](#)

هو على فكرة مش المشكلة عنده في كده القرآن يا جماعة خطابه مختلف يعني لما جه الشخص اللي هو المنكر الشخص المكذب الشخص اللي بيقول ما فيش يوم قيامة اللي هو مع التكذيب ومع مع الاعراض هو بيسخر - [00:09:02](#)

يعني شخصية مستهزئة اللي هو بيتريق عليك. يا جماعة انتم الناس اللي هم المؤمنين دول انتم آآ يعني انتم مضحوك عليكم هو ذهب الى ليتمطا شايف نفسه مختال شايف ان الناس دول ناس مضحوك عليها الناس المؤمنين دول ناس آآ سذج - [00:09:18](#)

وناس يعني يعني اه بيتغسل دماغهم وان الديانات دي معمولة بس كده علشان ايه الناس تبقى في مصالح ومش عارف ايه. فهو ايه يقنعه ان هو ايه هو اللي فاهم - [00:09:36](#)

يقول لك ايه؟ انتم الناس المؤمنين المتدينين دول كل حاجة عندكم شهوات اه احنا ناس عقلانيين وناس اه تنويريين تنويريين وناس مفكرين وما بنفكرش في المرأة ان هي شهوة وان احنا - [00:09:50](#)

لكن انتم كل حاجة عندكم شهوة عايزين الست تتحجب والست مش عارف ايه ويغض بصره ولا مش عارف فانت كل حاجة بتفكروا في بهوات الغريزة عندكم ايه الكلى هي اللي بتحركه - [00:10:06](#)

فهل الكلام ده صحيح؟ تحس ان انت لما تسمع الكلام ده خض كده وتتهزم نفسيا وعايز تدافع عن نفسك وعايز تقنعه وتقول له لآ المشكلة بقى ان الخطاب سبحانه الله - [00:10:20](#)

طاب القرآن خطاب القرآن بيتغلغل في اعماق النفس دي نفس الانسان اللي هو بيكذب نفس الانسان اللي هو بيسخر ويبستهزئ وبينكر وبيقول ما فيش حساب نفس الانسان اللي عايز يعيش في الحياة كده اللي هو الحالة اللي في اخر سورة القيامة ربنا وصفها. قال ابحسب الانسان ان يترك ايه - [00:10:31](#)

سدى كلمة سودة دي من مفاتيح السورة توتة يعني ايه يعني يترك هملا لا يؤمر ولا ينهى يعني الانسان عايز يعيش الحياة كده ايه

تبهله كده ياكل ويشرب. قال تعالى والذين كفروا يتمتعون. ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم - [00:10:54](#)

هو بالنسبة له الحياة ايه نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر فهل هو فعلا فعلا عنده مشكلة في الحجج والبراهين هل هو فعلا محتاج خطاب عقلي؟ ولا هو عنده شبهات - [00:11:17](#)

بس مش الشبهات اللي هي العقلية دي. هو عنده مشاكل في الشهوة يعني هو محتاج خطاب مختلف محتاج يخاف محتاج ان انت بدل ما تقول له تعالى هو انا هقنعك ومش عارف ايه لا هتقول له انت يوم القيامة اللي انت بتنكره ده هيحصل فيك واحد اتنين ثلاثة - [00:11:31](#)

فالقرآن تجاوز المرحلة دي فسورة القيامة بتخاطب مين يا شباب؟ بتخاطب الشخص اللي هو بينكر البعث اما بينكر ان هو عنده فعلا مشكلة عنده هو محتاج ادلة فالصورة ردت عليه - [00:11:49](#)

بنهاية الصورة خالص جه دليل عقلي او هو لا هو اصلا عايز يعيش في الدنيا من غير حساب لا لا يؤمر ولا ينهى عنده عنده شهوات. يعني مثلا كتير من الشباب - [00:12:04](#)

اللي هو الحد هو الحد بسبب ايه؟ مش بسبب ان هو مسلا آآ بيقرا في كتب آآ الملحين او ان هو آآ عنده تشككات ولا شبهات هو من الآخر هو عنده شهوات - [00:12:18](#)

والشهوات دي هو عايز عايز يفجر عايز يقع فيه الفواحش عايز يشرب وعايز يزني وعايز يعمل آآ عمل قومي لوط عليه السلام هو عنده شهوات عايز يسرق عايز يقتل فيجى في الدين - [00:12:32](#)

والوحي بيقيد الشهوات اللي عند الانسان دي يقول له ان الشهوة دي دي حرام مش هينفع ان انت اه تنز للنساء بالشكل ده انت هتغض بصرك طب هو مش عايز يغض بصره - [00:12:51](#)

آآ مش هينفع ان انت تتعامل مع النساء بالتعامل ده. في حدود عايز تطلع الشهوة تطلعها في المسار ده اللي هو ايه؟ اللي هو الزواج. وفيه تحمل مسئولية وفيه نفقة وفيه مش عارف - [00:13:05](#)

فهو ايه مش عايز يتحط في ايه في القيود دي فيقول لك ايه؟ يقول لك خلاص انا مش عايز يسكت الضمير اللي هو واعظ الله في قلب كل امرئ مسلم ده اللي هو بيقول لك ويحك لا تفتحه وعايز يسكته - [00:13:17](#)

فيقول لك ايه؟ يقول لك خلاص انا مش آآ ما فيش دين اصلا انا ملحد او ان انا لا ديني فهو ايه بيقول كده علشان ايه مش علشان تقنعه بوجود ربنا - [00:13:33](#)

لا هو اصلا حتى لو انت اتكلمت معه بالادلة العقلية هو نفسه ايه هتلاقه بيهرب منك هو عايز ايه؟ هو عايز بكل بساطة عايز يفجر يعني هو بيدعي ان ان المؤمن هو اللي عنده شهوات وهو اللي بيجري ورا شهوته وهو الشخص ده في الحقيقة الشخص الملحد ده هو اكثر واحد - [00:13:46](#)

اللي عايز يجري ورا شهوته واكسر واحد مش عايز يقيد هذه الشهوات ماشي يا جماعة؟ لحد كده لحد كده الناس فاهمة المقدمة دي؟ يعني فاهمين الصورة بتخاطب ايه؟ المقدمة دي مهمة علشان ايه - [00:14:08](#)

علشان تبقى انت فاهم الآيات اللي جاية دي بتخاطب نفسية عاملة ازاى طيب نبدأ بسم الله فبدأت السورة قال الله عز وجل لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة - [00:14:21](#)

لا اقسم بيوم القيامة الله سبحانه وتعالى اقسم بيوم القيامة او بيقول لا هنا آآ قالوا يعني ان هي آآ لتأكيد القسم تأكيد وقسم فقال لا اقسم يعني اقسم الله سبحانه وتعالى بيوم القيامة. والله سبحانه وتعالى - [00:14:41](#)

العظيم لا يقسم الا بعظيم سبحانه وتعالى فاقسم بيوم القيامة قال ولا اقسم بالنفس اللوامة فاقسم بيوم القيامة واقسم بنفس المؤمن اقسم بالنفس اللوامة. طيب النفس اللوامة دي ممكن تبقى - [00:15:00](#)

نفس المؤمن يعني ايه لوامة يعني بتلوم صاحبها. طب بتلومه على ايه تنموا على التقصير. يعني لما يقصر في حق الله يترك مثلا الصلاة تلقى نفسه تقول له يعني ينفع كده تنام عن صلاة الصبح وما ينفعش انت تنام وما تصلحش الفجر - [00:15:20](#)

مسلا يبص على الحرام فناس تقول له بس ما ينفعش كده آآ يقصر في طاعة معينة آآ مثلا آآ يكلم ابوه بطريقة مش كويسة فنفسه تلومه ما كنش ينفع تعمل كده يقعد في مجلس غيبة فيرجع يندم فنفس ايه لوامة - [00:15:40](#)

يعني ايه بتلوم صاحبها المؤمن فدي نفس المؤمن زي ما قال الحسن البصري رحمه الله قال ان المؤمن والله ما نراه الا يلوم نفسه ما اردت بكلمتي وانا قلت الكلمة دي ليه؟ ويقعد يحاسب نفسه ويلوم نفسه - [00:15:58](#)

ما اردت باكلتي ما اردت بحديث نفسي قال وان الفاجر يمضي قدما ما يعاتب نفسه اتفرق معه هو هو هيحاسب نفسه ليه فده معنى طيب ببقى قلنا النفس اللوامة هي النفس اللي بتلوم صاحبها - [00:16:15](#)

يعني نفس المؤمن طيب وكمال نفس الكافر نفس الكافر تلومه في الدنيا وتلومه فين بالآخرة تلوم في الدنيا ان احيانا الكافر زي ما احنا قلنا في سورة الحاقة قليلا ما تؤمنون - [00:16:33](#)

احيانا بتجيله لحزات نفسه ايه؟ تتردد تلومه يعني الفطرة السليمة بقايا الفطرة السليم لكن هو سرعان ما بيسكت الصوت ده. اللي هو واعظ الله في قلب كل مؤمن صوت اللي جواك الضمير الفترة السليمة هو ما بيسكتها لحد ما تختفي تماما - [00:16:50](#)

او بتلومه في يوم القيامة لما يشوف بقى العذاب ويشوف الوعيد اللي هو كان بيتوعد به في الدنيا ويشوفه نفسه تلومه في يوم القيامة فقال لا اقسم بالنفس اللوامة يلوم على الخير والشر - [00:17:11](#)

لو فعلت كذا وكذا فقال قال الحسن في قول الله سبحانه وتعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة قال ليس احد من اهل السماوات والارض الا يلوم نفسه يوم القيامة طيب سؤال - [00:17:31](#)

سؤال هنا مهم ايه علاقة يوم القيامة بالنفس اللوامة يعني ايه الربط بين يوم القيامة وبين النفس اللوامة؟ سواء بقى هي نفس المؤمن او نفس الكافر نفس ماشي؟ ليه ربنا سبحانه وتعالى اقسم بيوم القيامة - [00:17:49](#)

واقسم بالنفس اللوامة طيب ايه الحاجات اللي تدفع الانسان للوم نفسه ايه الحاجة اللي تخليك تلوم نفسك طب نسال السؤال بطريقة الثانية طريقة مبسطة ابسطها لك ماشي انا عايز الناس الشباب يفتحوا الكلام الناس تشارك يعني - [00:18:09](#)

آآ ايه الحاجة اللي بتخليك تلوم نفسك يعني مسلا مسلا لو قال لك ان الجامعة الجامعة وده مثال كان دكتور احمد في في الدرس بتاع سورة القيامة قالوا جميل جدا يعني - [00:18:44](#)

بيقول ايه؟ بيقول لو الجامعة مسلا قال لك ان ما فيش امتحانات يعني ما فيش امتحان في الجامعة فانت ايه تلاقي كده واحد صاحبك جاي يقول لك على فكرة ايه - [00:18:58](#)

على فكرة يا احمد انت مقصر جدا تقول له ايه يعني قصر ليه يعني هلم نفسي ليه لما فكرة الامتحان نفسها مش موجودة يعني ما دام ما فيش يوم - [00:19:10](#)

اه هتدخل فهتشوف انت مذاكر ولا مش متذاكر هتتاسب على اللي انت عملته فاول لما فكرة القيامة دي بتغيب ان ما فيش حساب في المقابل ايه اللي بيحصل نفس الانسان بتتجرأ على الفجور - [00:19:25](#)

فالشخص اللي عايز يفجر في الدنيا هو في حاجة بتخليه يلوم نفسه اللي هي ايه القيامة فهو عايز يلغي الفكرة دي تماما ماشي فالحاجة اللي تخليك تلوم نفسك ان انت عارف ان انت هتتاسب - [00:19:45](#)

اللي هو الا يظن اولئك انهم مبعثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه يعني هو الانسان لا يعتقد انسان الكافر بقى لا يتصور ان ربنا سبحانه وتعالى قادر على ان يجمع هذه العظام - [00:20:00](#)

بعد لما تتحول لتراب قال بلى قادرين على ان نسوي بنان قال تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رمي واحد لما العاصي ابن وائل ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وماسك عضم كده ويفتته - [00:20:24](#)

بيقول له يعني تزعم يا محمد ان ربك قادر على ان يبعث هذا بعد موته. يعني بعد لما العضم ده ببقى تراب. انت عايز تقنعني شف هو بيقول ان الشبهة ايه - [00:20:45](#)

انا مش مقتنع انت عايز تقنعني ان العضم ده اللي هو بقى تراب ده يتحول يرجع يبقى بني ادم ثاني هو ده هي شبهة ايه؟ شبهة اصلا

يعني شبهة تافهة - 00:20:56

لان في ختام السورة ربنا سبحانه وتعالى اجاب على هذه الشبهة ماشي قال اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ زي ما هيجي معنا ان شاء الله لكن هل هو فعلا المشكلة ان هو مش مصدق - 00:21:11

مش مشكلته كده قال ابحسب الانسان ان لن نجمع عظام هو بيقول كده هو بيقول انا مش مصدق ان في بعث وان في حساب ومش مقتنع فقال تعالى بلى يعني نقدر على على جمعها - 00:21:27

بلى قادرين على ان نسوي بنانه يعني نجعل اصابع يديه ورجليه شيئا مستويا كخف البعير او نعيد خلقها كما كانت بلى قادرين على ان نسوي العظام الصغيرة قال في الاية دي فيها فيها معانين. المعنى الاول ان نجعل اصابع يديه ورجليه شيئا واحدا كخف البعير -

00:21:44

وحافر الحمار فيعدم الارتفاق بالاعمال اللطيفة. ما يعرفش يكتب لو ايده مستوية كده بلى قادرين على انه سوي بلانا زي خف البعير زي خف النعل اللي هو حافر الحمار او الخيل - 00:22:08

مش هيقدر ان هو يمسك قلم او يمسك ياكل فده قول ايه للجمهور؟ القول الثاني بلى قادرين على ان نسوي بالناس يعني نقدر على ان نسوي بنانه كما كانت وان صغرت عظامها - 00:22:24

ومن قدر على جمع صغار العظام كان على جمع كبارها اقدر سبحانه وتعالى وبعدين ربنا قال ايه شف هنا ذكر لك ايه؟ الشبهة اللي هو بيقولها قال بل يريد الانسان ليفجر امامه - 00:22:37

هو ايه هو بيدعي ان هو مش مصدق ان فيه بعس لكن هو في الحقيقة عايز ايه عايز يفجر يعني عايز الانسان ده يكذب بما امامه من البعث والحساب وقال - 00:22:52

في قال سعيد بن جبير في الاية بل يريد الانسان ليفجر امامه يقدم الذنب ويؤخر التوبة ويقول سوف اتوب يقدموا الزنب ويؤخروا التوبة ويقول سوف اتوب. او يكذب بما امامه من البعث والحساب - 00:23:08

عايز يفجر في الدنيا عايز يتبع الشهوات زي ما هو عايز بل يريد الانسان ليفجر امامه قال بل يريد الانسان بانكاره البعث ان يستمر على فجوره مستقبلا. يفجره امامه في المستقبل - 00:23:28

دون رادع يعني هو مش عايز ان انت تقول له الزنا حرام. مش عايز تقول له الصحوبة دي حرام. مش عايز تقول له ان شرب الخمر حرام هو عايز يعمل كل الشهوات اللي هو عايزها يفجر امامه. في المستقبل - 00:23:46

ماشي قال يسأل ايام يوم القيامة يسأل على وجه الاستبعاد والسخرية ايام ايام دي يعني ايه استبعد اما ده يكون المؤمن اللي بيستبعد وقوع يوم القيامة هو مؤمن ان فيه حساب - 00:24:00

بس ناسيه خالص وبيستبعد فبيعلم ايه؟ بيسوف او الكافر اللي بيسأل السؤال ده على سبيل ايه؟ السخرية يسأل ايان يوم القيامة لما يبقى ييجي بقى يوم القيامة يبقى ايه نبقى نشوف الموضوع ده. يسأل ايام يوم القيامة - 00:24:21

كنت انت ممكن ايه لو انت مسلا جالك واحد بيقول لك الكلام ده انت ممكن تحاول ان انت تكلمه كلام عقلي دي مسلا تقول له هو انت ليه ليه بتقول - 00:24:39

ان ربنا سبحانه وتعالى لا يقدر على اعادة الخلق بعد موته يعني العضم ده بعد لما يموت ليه بتقول ان ربنا لا يقدر؟ هو ربنا سبحانه وتعالى مش خلق الانسان من نطفة - 00:24:53

واللي خلق الانسان اول مرة قادر على ايه على ان هو يحييه قال كذلك يحيي الله الموتى ويريك اياته لعلمكم تعقلون وقصص احياء الموتى في سورة البقرة في مواضع مختلفة - 00:25:04

فانت ممكن تقول له ايه؟ ما هو في ادلة. ان ربنا سبحانه وتعالى انت لما بتدخل تنام كانك مت الله يتوفى الانفس حين موتها. وربنا سبحانه وتعالى يبيعك فده انت حتى لما بتصحى من النوم بتقول ايه - 00:25:20

الحمد الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور ليه؟ لان انت كانك القيام من النوم ده كانك ايه زي بيفكرك بالنشور النشور اللي هو البعس



فانت بتفكر نفسك ان زي ما ربنا احياني من الموتى الصغرى اللي هي النوم دي ده فيه نشور تاني ده انا هقوم من القبر - 00:25:33  
فده دليل عقلي القرآن ما عملش معه كده القرآن بدأ هو الشخص اللي بيقول ايه يسأل ايام يوم القيامة قرآن جاب هو هو نفس  
الشخص ده وهو واقف في ارض المحشر - 00:25:57

يا جماعة عشان تعرفوا عظمة كلام ربنا سبحانه وتعالى جاب الشخص ده هو هو نفس الشخص اللي كان بيكذب وبيسخر وبيستهزأ  
الي هو ايه؟ ثم ذهب الى اهله يتمطى هو هو نفس الشخص ده جابه ما قلوش ايه؟ ادلة وجود يوم القيامة واحد اتنين ثلاثة لا -  
00:26:11

قال له انت يوم القيامة هيحصل فيك ايه هيحصل فيك كذا وكذا وكذا قايل كده ايه صدمة وهو بيسمع الكلام ده يقول فاذا اذا يعني  
ده فجائي فجأة فاذا برق البصر - 00:26:31

برقة يعني تحير البصر ودهش لاهوال يوم القيامة. قاعد يبص يمين وشمال شايف احوال اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت. واذا  
الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - 00:26:47  
يلقي الاحوال دي اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتصرت يحصل له ايه في المشهد ده برق البصر يبرق ويبص حواليه يندعش من  
الهل من الاهوال اللي هو بيشوفها قال يشخص بصر الكافر يوم القيامة - 00:27:04

فلا يطرف لما يرى من العجائب التي كان يكذب بها في الدنيا ده قول وقال مجاهد برق البصر عند الموت مش اللي هو الميت لما  
بيموت البصر بيتبع بيشخص بيتبع الروح - 00:27:23

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم برق البصر يعني شخص تابع الايه الروح وهي تعرج فاما ساعة الموت فربنا سبحانه وتعالى بيقول  
له بقى ايه؟ هتعرف امتى هتأكد بقى يقينا ساعة الموت وفي ارض المحشر لما تشوف الاهوال هتعرف بقى ايه - 00:27:40  
قال فاذا برق البصر وخسف القمر ذهب ضوئه وجمع الشمس والقمر يعني قرن بينهما في الطلوع من المغرب مظلمين ماشي؟ وجمع  
الشمس والقمر يقول الانسان بعد الاهوال دي بقى يقول الانسان - 00:28:01

يومئذ اين المفر شوفوا هو كان في الدنيا بيقول ايه؟ يسأله ايه؟ ايان ايام يوم القيامة يبجي يوم القيامة وهو واقف في ارض  
المحشر اين المفر اروح فين يعني اهرب فين؟ اين الفرار - 00:28:23

يقول الانسان الفاجر في ذلك اليوم اين الفرار قال كلا لا وزر لا نلجأ ولا منجى له من الله سبحانه وتعالى الى ربك يومئذ المستقر الى  
ربك يومئذ مستقر يعني - 00:28:42

المرجع والمصير للحساب والجزاء وان الى ربك المنتهى وان الى ربك المنتهى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك يومئذ كدحا انك كادح  
لربك اه كدحا فملاقيه يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - 00:29:04

قال الى ربك يومئذ المستقر. المرجع والمصير قال ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر ينبأ يخبر هو كان ايه بيتهرب منه في الدنيا كان  
بيتغافل عنه بيتناساه ينبأ الانسان في ذلك اليوم - 00:29:30

يومئذ بما قدم واخر بما قدم من اعماله فيها اقوال بما قدم واخر قال احدهما بما قدم قبل موته كلا لوزر يعني لا ملجأ لا وزر يعني لا  
ملجأ. هو بيقول اين المفر؟ اهرب اروح فين؟ فالله سبحانه وتعالى بيقول كلا لا وزر - 00:29:57

يعني لا ملجأ هيهرب يروح فين يعني هو واحد في ارض المحشر ممكن يجري يروح يستخبي في حنة هيروح فين ناس تحشر الى  
الله سبحانه وتعالى قال كلا لوزر الى ربك يومئذ المستقر - 00:30:22

المرجع والمصير الله سبحانه وتعالى وقال ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر ينبأ الانسان يومئذ بما قدمه اخر قال بما قدم قبل موته  
ومن سن من شيء فعمل به بعد موته - 00:30:39

ده قول ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم يعني ايه؟ يعني ينبأ الانسان يومئذ بما قدم يعني بما قدم قبل موته الاعمال الاعمال  
الي هو عملها وما سن من شيء فعمل به بعد موته - 00:30:59

يعني قدم في الدنيا واخر بعد وفاته يعني واحد مسلا مسلا آ زي مثلا الشيخ الحصري ربنا يرحمه ويغفر له هو قدم في الدنيا ايه عمل

صالح سبه والله هسيبه - [00:31:16](#)

من اهل القرآن يقرأ القرآن ويرتل القرآن. واخر بعد موته ان هو ترك المصحف ويسمع ويردد والناس تحفظ عليه اه الى ما شاء الله بعد موته وكذلك من سن سنة سيئة - [00:31:32](#)

اول واحدة مسلا اه اه عملت اه اه قلعت مثلا الحجاب يوم فرحها والبنات قلدها اول واحدة عملت معصية معينة. اول واحد آآ نشر عمل موقع اباحي صاحب فكرة موقع الموقع الاباحي. اول واحد عمل فكرة ان هو يطلع البنت تطلع ترقص مثلا على تيك توك ومش عارف ايه. والناس بعد كده ايه قلدت - [00:31:50](#)

فهو قدم في الدنيا عمل وبعد موته العمل ده ايه لو عمل خير يستمر ولو عمل شر يستمر شغال عداد السيئات فينبأ يوم القيامة بما قدم في الدنيا وما اخر - [00:32:14](#)

بعد موته السيئات الجارية اللي ماتت والصور بتاعتها الصور بتاعتها على السوشال ميديا على على انستجرام الصور بتاعتها وهي لابسة مش لابسة الحجاب اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى وصور آآ وفيديوهات رقص وفيديوهات - [00:32:30](#)

غني ومش عارف وتموت ويبقى ده كل ده بعد الوفاة شغال شغال والناس تدخل تتفرج وده كله في ميزان السيئات والعياذ بالله. انسان يترك قبل ما يموت يترك اعمال سيئة سيئات جارية - [00:32:47](#)

تمر بعد وفاته فقال ينبأ الانسان يومئذ بما قدم اخر. ده معنى لذلك في قول النبي عليه الصلاة والسلام ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول - [00:33:04](#)

طفل من دمه نصيب لانه اول من سن القتل اول واحد قتل فكل نفس تقتل يبقى هو ياخذ نصيب من الايه من الزنب ده لانه اول واحد ايه علم الناس القتل - [00:33:18](#)

قال من دعا الى هدى فله اجره واجر من عمل به من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن دعا الى ضلالة واحد اه اول واحد عمل كتب في اه مسلا يقول المفكر المصري وقعد يعمل كتب علشان يطعن فيه الاسلام - [00:33:34](#)

كويس وبعدين كل الناس اللي الحدت بسببه تيجي يوم القيامة في ميزان سيئاته يعني يحمل وزره اللي هو عمله في الدنيا كفره والحاده. ويأتي يوم القيامة يتحمل اوزار كل من كفر بسببه - [00:33:51](#)

والعياذ بالله واحدة طلعت آآ بافكار الافكار النسوية وان ازاي ان المرأة تتمرد على على الواقع وان الرجالة دول مش عارف ايه وخلاص خلت ان سبحان الله طمعت واحدة بتتكلم قال لي قدرا كده جه قدامي مقطع لواحدة من من الناشطات بتاعة ايه -

[00:34:08](#)

نسويات يعني تعجبت من تعليقات البنات واحنا بنحبك واحنا انت فظيعة وانت جميلة وانت قمر وانت مش عارف ايه. قلت اسمع شف بتقول ايه تقول كلام يعني كلام اول حاجة كلام مصادم تماما للشريعة - [00:34:32](#)

كلام مصادم تماما الشريعة يعني بتدفع البنات دفعا للفساد ان انت عادي صحوبية ان انت لا تتجوزي ليه وحد يتحكم فيك ان جوزك يقول لك انت ليه تلبسي وما تلبسيش - [00:34:50](#)

اه ان انت لا انطلقى براحتك وتسافري وتشغلي وتعملي اللي انت زي ما انت عايزة تعملي عايزة عملية تجميل عايزة تعملي مش عايزة زي ما انت عايزة ان انت كلام كلام شحش شحش شحش شحش - [00:35:05](#)

في الاخر الناتج اللي بتطلع ايه؟ واحدة كارهة الجواز كارهة الرجالة كارهة الخلفة. انت آآ تخلفي وتربي عيالك وترضعي عيالك هو انت جاموسة ولا بقرة ولا انت ايه الكلام ده - [00:35:18](#)

الكلام ده الكلام ده بيقال ليل نهار من من واحدة اسمها مسلمة وبتغزي افكار البنات المسلمات وهي البنت قاعدة بتتلقى فقاعة تتشحن تتشحن وتتشن وفي الاخر تيجي تدخل في علاقات تلاقي حياتها تفسد - [00:35:33](#)

بسبب السم اللي هي بتسمعه والوحي ينور حياة الانسان ينور علاقاته فالانسان اللي قاعد يفسد في الناس ده ينبأ يوم القيامة بما قدم بما قدم وما اخر وقيل ينبأ باول عمله واخره - [00:35:52](#)

والثالث بما قدم من الشر وآخر من الخير والرابع بما قدم من فرد وآخر من فرد والخامس بما قدم من معصية وآخر من طاعة

والسادس بما قدم من امواله وما خلف للورثة - [00:36:11](#)

بما قدم من امواله وما خلف ورسله ينبأ الانسان يومئذ بما قدم وآخر. آآ احنا قلنا يا شباب آآ ان ان السورة ان الصورة بدأت تتغلغل اكثر في نفس طخص - [00:36:28](#)

المكذب المعرض المستهزئ. كويس قال بعد ما قال سبحانه وتعالى ينبأ الانسان يومئذ بما قدم آخر. خلينا مركزين كده تاني. تاني عشان بس ايه ما نشئتتش نفسنا. اول حاجة السورة بدأت - [00:36:42](#)

بذكر القيامة الله سبحانه وتعالى اقسم بيوم القيامة ثم اقسم بالنفس اللوامة واحنا قلنا الفرق ليه الرابط بين نفس المؤمن او النفس اللوامة وبين يوم القيامة. كويس وبعدين ربنا سبحانه وتعالى ذكر في الاية اللي بعدها الشبهة اللي الكافر بيدعي - [00:36:58](#) ان هي دي المشكلة اللي عنده ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بلى قادرين على ان نسوي بنان. فربنا اجاب على هذه ايه؟ على هذا التساؤل. على هذا الظن من الكافر - [00:37:22](#)

فقال بل يريد الانسان ليفجر امامه. الحقيقة من وراء الكلام ده ان هو ايه عايز يفجر في الدنيا. يفجر في المستقبل. يسألوا يانا يوم القيامة يسأل اما احنا قلنا اما السؤال - [00:37:35](#)

هو مصدق ان في يوم قيامة المؤمن لكن مستبعد يعني بيسوف فبالتالي بيقدم المعصية ويؤخر التوبة ويقول سوف اتوب او الكافر ببسأل على سبيل ايه الاستبعاد والسخرية والانكار. كويس ماشي - [00:37:53](#)

بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايام يوم القيامة بعدين القرآن جابه ايه هو هو نفس الشخص في ارض المحشر فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ اين المفر - [00:38:13](#)

قال كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر. ينبأ الانسان يومئذ بما قدم وآخر بعدين قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يعني شوف في بقى الكافر اللي بيدعي ادعاء معين او الشخص اللي عنده بيقول ان انا عندي شبهة وان انا ربنا بيقول بل الانسان على نفسه - [00:38:32](#)

فيه بصيرة على نفسه بصيرة يعني على نفسه شاهد من نفسه تشهد عليه الجوارح بما اكتسبه من اثم بل الانسان على نفسه بصيرة تهد تنطق جوارحه بعمله ولو القى معاذيره - [00:38:58](#)

ولو جاء بكل معذرة يعتذر بها ما قبلت طيب قالوا ولو القى معاذيره دي فيها ايه يا قولي القول الاول ايه بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذير يعني - [00:39:18](#)

ان الجوارح هتشهد على الانسان او الانسان يعلم عمله وحتى لو هو جه يوم القيامة ايه وآآ اعتذر واتحجج لكن هو ايه العذر ده هينفعه ولا مش هينفعه؟ مش هينفعه - [00:39:34](#)

ده القول الاول. مفهوم؟ طيب. اللي هو القول الاول ان المعاذير جمع عذر فالمعنى لو اعتذر وجادل عن نفسه فعليه من يكذب عذره وهي الجوارح طيب القول الثاني ايه؟ قالوا ان المعاذير جمع معزار - [00:39:53](#)

وهو الستر اللي هي الستارة يعني فمعنى باقي ولو القى معاذيره يعني الستور فالمعنى ولو ارخى سطوراه الانسان على نفسه بصيرة ولو استتر من اعين الناس واستخبي وهو بيعمل المعصية ونزل الستائر واستخبي خالص - [00:40:12](#)

برضو هيجي يوم القيامة ايه الجوارح هتشهد عليه على نفسه بصير ما حدش شافه خالص لكن الجوارح دي هتشهد عليه قال تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم - [00:40:34](#)

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون اما كنتم تستترون؟ يعني ما كانش متخيل ما كانش بيستتر من الجوارح دي ما كانش متخيل ان الجوارح دي هي اللي هتشهد عليه - [00:40:52](#)

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون قال تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم تشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون - [00:41:06](#)



عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم وقال من مخاطبة العبد ربه يقول - [00:41:27](#)

يا ربي الم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول فاني لا اجيز الا فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني يعني يا رب انا لا اقبل الا ايه تاهد من نفسي - [00:41:43](#)

لا اقبل شهادة الملائكة ولا شهادة اي احد. لا اقبل الا ايه تاهد مني فيقول الله عز وجل كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين عليك شهودا فيختم على فيه - [00:41:59](#)

ويقال لاركانه اعضاء الجوارح انطقي فتنطق بعمله تنطقوا باعماله. قال ثم يخلو بينه وبين الكلام هو كان الاول ختم معنا فيه وبعدين يخلو بينه وبين الكلام يعني يترك ليتكلم فيقول بعدا لكننا وسحقا - [00:42:16](#)

فهنكون اناضل تبقى دافع عنكم اشهدوا عني اعتدوا علي بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل قال تعالى قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره ثم قال لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:42:37](#)

ان علينا جمعه وقرآنا. كأن النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع الايات دي كأن النبي عليه الصلاة والسلام خاف على قومه وحب ان هو يردد الايات ويحفظها علشان يروح بسرعة يبلغ ايه - [00:42:54](#)

حرصا وخوفا على قوم سمع ايات عظيمة فيها التخويف قيامة فالنبي عليه الصلاة والسلام سبب نزول الايات دي اه ما قاله اه ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:43:08](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه يعني فان جبريل يقرأ القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام ايه يحرك شفتيه ويردد خشية ان يتفلت خايف ان القرآن ايه؟ يتفلت - [00:43:24](#)

فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه قرآنا قال جمعه له في صدرك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانا - [00:43:43](#)

ثم انا علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل اجتمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق - [00:44:02](#)

سكت وانصت فاذا ذهب قرأه كما وعده الله لا تحرك به لسانك لتعجل به. يعني لتستعجل حفظ ما يوحى اليك ان علينا جمعه وقرآنه ده يا شباب للناس الناس اللي بتحفظ - [00:44:20](#)

ان علينا جمعه قرآنا يعني جمع القرآن في صدرك ان علينا جمعه في صدرك وقرآنه قراءته بلسانك متى شئت العملية دي مش بشطارتك يعني حفظك للقرآن واستحضارك للايات وترتيلك لايات الله سبحانه وتعالى والورد اللي بتقرأه ومراجعة الحفظ والحفز

الايات الجديدة وتثبيت - [00:44:39](#)

الحفظ ده مش بشطارتك ده ده بيد الله سبحانه وتعالى بتوفيق الله. ان علينا ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه يعني فاذا قرأه جبريل عليه السلام فاذا اتم جبريل قراءته عليك فاستمع قرآنه فاتبع قرآنه يعني فاستمع لقراءة جبريل - [00:45:04](#)

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي فانصت الى قراءته ثم ان علينا بيانه يعني العملية كاملة النبي عليه الصلاة والسلام يتلقى الوحي ينصت وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يجمع له هذا الوحي في صدره - [00:45:26](#)

فيحفظه ويقرأوا قراءة سليمة ولما جبريل عليه السلام يقرأ عليه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه انصت ثم ان علينا بيانه يعني تبين ما اشكل تفسير يعني تفسير ما اشكل عليك فهمه - [00:45:45](#)

بعدين ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه انا كأن الايات دي جاية معترضة كده في ايه؟ في وسط السورة وبعدين يرجع كده ايه الخطاب ثاني يكمل معنا كلا بل تحبون العاجلة - [00:46:06](#)

مركزين يا جماعة يعني ركزوا في الكلام ده. الاول الاول هو ربنا سبحانه وتعالى قال بل يريد الانسان ليفجر امامه وبعدين قال ايه؟ بل الانسان على نفسه بصير وبعدين قال كلا بل تحبون العاجلة - [00:46:21](#)

يعني ايه؟ عارف انت لما بتقول لحد بص سيبك من اللي انت بتقوله ده الكلام اللي انت بتقوله ده ده الحقيقة يعني مش الحقيقة ان انت عندك لا لأ. فانهم لا يكذبونك - [00:46:38](#)

ربنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كده فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون دول دول مستكبرين عندهم كبر ان في صدورهم الا كبر ما هم بالغبين. فاستعذ بالله. يعني ده السبب الاعراض - [00:46:52](#)

ماشي؟ سبب الاعراض مم فقال ايه كلا بل تحبون العاجلة يدخل كمان يعني القرآن يدخل كمان ايه؟ يضغط كمان. انت مش المشكلة بقى عندك في كل ده. المشكلة ان انت ايه؟ ان انت بتحب الدنيا - [00:47:10](#)

يعني مشكلتك ان انت ماسك متبت في الدنيا انت عايز تعيش على الدنيا دي بس مش عايز اخرة مش عايز تفرط في الشهوات اللي انت اللي انت متمسك بها في الحرام دي - [00:47:28](#)

كلا بل تحبون العاجلة وتزارون الاخرة هي كده. يعني يا جماعة مش بتكلم عن حب الدنيا اللي هعمل فيها اعمال توصلني لربنا لا هو بيتكلم عن حب الدنيا في مقابل ايه - [00:47:38](#)

في مقابل الاخرة يعني هو بيقدم العاجلة سماها العاجلة لان هي بتنقضي تفنى عاجلة تمها عاجلا قال كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة يعني مش بتحب الدنيا بس وبتتمتع بالحلال الطيب لأ ده انت بتحب الدنيا في مقابل الاخرة - [00:47:55](#)  
تحبون عاجلا وتزارون الاخرة قال لقوله تعالى قال عطاء قوله كلا قال لا يؤمن ابو جهل بالقرآن وبيانه قال ابن جرير المعنى ليس الامر كما تقولون من ان من انكم لا تبعثون. الطبري يقول في الاية ليس الامر كما تقولون. يعني الكلام اللي انتم بتقولوه ده مش ده ايه - [00:48:17](#)

مش ده الصح انتم بتدعوا الكلام ده. ليس الامر كما تقولون انكم لا تبعثون. ولكن دعاكم الى قيل ذلك محبتكم للعاجلة ولذلك انت تفهم وانت شغال في الدعوة مع كثير من الناس اللي هو - [00:48:41](#)

بيدعي ان هو عنده شبهات ان هو احيانا يببقي محتاج ايه محتاج انت تخوفه تقول له ان انت على فكرة انت هتموت تدخل القبر تسأل والقبر فيه كذا في بعث - [00:48:57](#)

تقف بين يدي الله حاسب اما الى جنة واما الى نار وان انت بيخوفه شوف شوف ازاى القرآن شوية يقول له انت عندك كذا وبعدين ياخده يوديه ارض المحشر وبعدين يرجعه تاني للدنيا يقول له لأ انت مشكلتك - [00:49:13](#)

انت بتحب هنا الدنيا وبعدين يرجع يقول له انت الاعمال اللي انت كنت بتعملها دي دلوقتي دي اللي هتضيعك هيرجع بعدها تاني وبعدين يقول له انت عارف الاخرة اللي انت بتتعامل معها بتعملها دي فيها ايه؟ ايه النعيم اللي موجود فيها - [00:49:28](#)  
وعارف ايه العذاب اللي موجود فيها؟ شف ازاى ربنا سبحانه وتعالى قال صرفنا فيه من الوعيد الانسان اللي يسلم نفسه للوحي يتغير يستسلم للمعاني دي خد بالك الخطاب العقلي هيبجي في الآخر - [00:49:44](#)

بس هو في الاول هو مشكلته ان هو محتاج ايه؟ محتاج يخاف محتاج يعزم ربنا تاج يحب ربنا فمحتاج ان انت تفهم ده وانت شغال في الدعوة ان انت ما تبقاش مستخف. كل حاجة هرد على الشبهة الفلانية هو اصلا مشكلته مش آآ - [00:50:03](#)

ليلته مش في الشبهة هو حتى لو انت جاوبت له على الشبهة هينط في حجة تانية هو ده محتاج ان انت ايه محتاج تخوفه اتكلموا عن قدرة ربنا محتاج تكلمه عن يوم القيامة - [00:50:21](#)

ماشي يا شباب؟ مفهوم المعنى ده قال كلا بل تحبون العاجلة وتزارون الاخرة يفتدرون دي يعني ايه يعني بتترك حاجة كأنها ايه؟ بالنسبة لك ما لهاش قيمة والمراد كفار مكة يحبونها ويعملون لها ويثارون الاخرة يتركون العمل لها ايثارا للدنيا عليها - [00:50:33](#)

وبعدين قال له ايه انت عارف الاخرة اللي انت بتعملها دي ومش اه بالنسبة لك حاجة ما لهاش قيمة. ومش مهتم بها ولا تعمل بها وبتقدم العاجلة عليها. انت عارف دي فيها ايه - [00:50:57](#)

فذكر اعظم نعيم في الاخرة وده المؤمن يجي عند الايات دي قلبه ايه قلبه يعني رق لله سبحانه وتعالى ذاق قال وجوه يومئذ يعني في الاخرة. اللي انتم ايه تزورون الاخرة دي. فيه ناس في يوم القيامة وجوه يومئذ ناضرة - [00:51:11](#)

ناصرة يعني ايه مشرقة نيلة الى ربها نزره ترى ربها في الجنة ده المؤمن يسمع الايات دي شف الكافر بيتعامل ازاي مع الاخرة انت عارف الاخرة دي فيها ايه الاخرة دي فيها اعزم نعيم ان انت تشوف ربنا - [00:51:34](#)

لذلك الحديث قال قال في الاثر قال الحسن حق لها ان تنضر حق لها ان تنضر وهي تنظر الى الخالق انا وتعال الى ربها ناظرة ترى ربها في الجنة ابي سعيد رضي الله عنه - [00:51:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم هل رضيتم في نداء عجيب - [00:52:14](#)

يا اهل الجنة هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب قد اعطينا وقد اعطينا ما لم تعطي احدا من خلقك ما لنا لا نرضى يعني هو هو في حاجة اصلا بعد كده - [00:52:34](#)

يا رب احنا دخلنا الجنة اعطينا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الله عز وجل الا اعطيكم افضل من ذلك طب تحبوا حاجة اكثر من كده فاهل الجنة ربنا يا رب يجعلنا من اهل الجنة يقولون - [00:52:49](#)

يا ربي واي شيء افضل من ذلك؟ هو ببسأل مش متخيل ان فيه ايه وفي احسن من كده فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا قال تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار - [00:53:07](#)

طالبين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ورضوان من الله اكبر قال ابن كثير الله قوله تعالى ورضوان من الله اكبر اي رضا الله عنهم اكبر واجل واعظم مما هم فيه من النعيم - [00:53:28](#)

يعني هو منعم في الجنة لكن فكرة ان هو يستشعر ان ربنا راضي عنه دي اعظم من اي نعيم في الجنة اعظم من القصور ومن الحور ومن الاكل والشرب ومن الاشجار والانهار اعظم من كل شيء - [00:53:52](#)

ورضوان من الله اكبر يعني اكبر واجل واعظم مما هم فيه من النعيم قال تعالى في قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله سبحانه وتعالى ومن دونهما جنتان - [00:54:10](#)

قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في في رواية قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة - [00:54:23](#)

عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين. يعني للمؤمن في كل زاوية في زوال لؤلؤ اهل زوجات وحور قال ما يرون الاخرين يعني من اتساع ملكه المؤمن ده ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة - [00:54:45](#)

انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عون قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام قال جرير رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر الى القمر - [00:55:08](#)

ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس قبل غروبها فان استطعتم لو انت عايز تشوف ربنا - [00:55:31](#)

الجنة اللي هو اعظم نعيم ووجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل غروبها صلاة العصر فافعلوا لا لا تضامون لها معنيين. لا تضامون ولا تضامون - [00:55:50](#)

لا تضامون بالتشديد يعني لا تزدهمون لرؤيته كي تضامون يعني ايه زحمة كده على بعض كده او لا تضامون يعني اه من الضيم الظلم يعني لا يحصل لكم ظلم فلا يراه البعض دون غيرهم. ناس تشوفه وناس ما تشوفش - [00:56:10](#)

لا تضامون في رؤيته فقال في الحديث في صحيح مسلم عن صهيب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى - [00:56:29](#)

تريدون شيئا ازيدكم تريدون شيئا ازيدكم يقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة ينجيننا من النار هو احنا هنطلب ايه زيادة يعني الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجيننا من النار - [00:56:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم في كشف الحجاب كما اعطوا شيئا احب اليهم من نظري الى ربهم عز ما اعطوا شيئا في الدنيا احب اليهم من النظر الى ربهم قال تعالى - [00:57:06](#)

للذين احسنوا الحسنى الذين احسنوا في الدنيا الحسنى الجنة. وزيادة قال تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال الشيخ السعدي على الارائك ينظرون الى ما اعد الله لهم من النعيم - [00:57:21](#)

وينظرون الى وجه ربهم الكريم على الارائك ينظر ان الابرار لفي نعيم على ارائك ينظرون الى ما اعد الله سبحانه وتعالى لهم من النعيم والى وجه ربهم الكريم سبحانه وتعالى - [00:57:44](#)

وقال وجوه يومئذ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة عابسة وجوه اهل الكفر والشقاء عابسة تظن ان يفعل بها فاقرة تزن يعني هنا بمعنى ايه؟ توقن توقن ان في مصيبة - [00:58:01](#)

مصيبة عظيمة الفاقرة اللي تقسم فقار الظهر. حاجة هتقطع ضهره وركز في فاقرة دي دلوقتي عشان ايه؟ عشان هي مهمة يعني هتفهم اشمعنى فاقرة؟ مم اشمعنى العقوبة دي؟ الجزاء من جنس العمل - [00:58:26](#)

تظن ان يفعل بها فاقرة قال الفاقرة قيل ان تحجب عن ربها فلا تنظر اليه. ده من الاقوال وقال ابن زيد الفاقرة دخول النار وقال فاقرة ان مصيبة عظيمة تقسم فقار الزهر - [00:58:42](#)

تظن ان يفعل بها توقن ان هينزل عليها عقاب عظيم تظن اي يفعل بها فاقرة ان مشهد يتحول بعد ما قال له اصل المشكلة اللي عندك ايه؟ مشهد يتحول كافر - [00:59:02](#)

وهو في ساعة الموت او الانسان وهو ايه بيحتضر كلا اذا بلغت التراقي ايه اللي بلغ التراقي؟ الروح يعني وصلت الروح الى اعلى الصدر تراقي ترقوة وقيل ناس اللي حواليه - [00:59:19](#)

اللي حوالين المحتضر ده من راق يعني يا جماعة شوفوا حد يرقى هذا الانسان يعني فقدوا الامل في الاسباب المادية ولجوا الاسباب الالهية من راق وظن شخص بقى اللي ميت ده وظن انه الفراق - [00:59:40](#)

قيل من راق؟ قيل انه قول الملائكة الملايكة بتقول من يرقى روحه ملائكة الرحمة ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب وقيل انه قول اهله. الناس اللي حواليه هل من راق يرقيه - [01:00:00](#)

الرقى وظن مين بقى اللي ظن هو بقى الشخص الميت ده نفسه وظن انه الفراق وايقن من في النزاع حينئذ انه فراق الدنيا انه فراق الدنيا بالموت شوف هنا شوف عبر عن ايه عن الموت بايه - [01:00:18](#)

فراق يقول لك ان هو مشغول بايه ان هو هيفارق الشهوات والملذات بتاعته مشغول اذا هبطت شرب الخمرة بتاعتي ظن انه الفكر طارق الشهوات والملذات قال والتفت ذاقوا بالساق لفة الساق - [01:00:39](#)

اجتمعت الشدائد عند نهاية الدنيا وبداية الآخرة. قيل كافة الساق بالساق اي اتصلت شدة اخر الدنيا بشدة اول الآخرة اخر لحظة هو بيموت وبعدين ينتقل من من الدنيا الحياة حياة البرزخ - [01:01:02](#)

والتفت احدى ساقيه بالآخرى عند الموت ابن الجوز اورد خمس اقوال قال التفت الساق بالساق امر الدنيا بامر الآخرة وقيل اجتمع فيه الحياة والموت وقيل التفت ساقاه في الكفن. لما الكفن يتربط ويتقفل التفت ساقه في الكفن - [01:01:20](#)

وقيل التفت ساقاه عند الموت وهو يبطلع في الروح رجله ايه؟ الروح بتطلع من القدم فواحدة واحدة فرجله متشنج تلتف وقيل الشدة بالشدّة اخر شدة الدنيا باول شدة الآخرة تفت الساق بالساق - [01:01:41](#)

الى ربك الى ربك يومئذ المس هو كان في الدنيا ايه؟ كلمة المساق دي يعني يساق الميت الى ربه. يساق يعني ايه؟ مش بمزاجه مش بمزاجه. انت كان في الدنيا - [01:02:03](#)

الدنيا وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون اسجد صل زي ما الناس آآ كلها تسجد عند رؤية الآية يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود - [01:02:21](#)

وهم سالمون النبي عليه الصلاة والسلام قال يبجي يحاول المنافق يسجد فضره يبقى ايه طبقا واحدا ما يعرفش قد كانوا يدعون الى السجود في الدنيا وهم سالمون. فكان بيعرض في الدنيا ايه - [01:02:47](#)

بمزاجه يسمع الله اكبر حي على الصلاة حي على الفلاح آآ اتحجي طلع الزكاة اتق الله. اترك المال الحرام كف عن المظالم كف عن قطيعة الرحم كف عن عقوق الوالدين. افعل يدعى الى الطاعة ويعرض بارادته - [01:03:03](#)

بمزاجه يختار ان هو ايه يروح للحرام فيجي اليوم ده بقى يوم الموت ربنا سبحانه وتعالى قال الى ربك يومئذ المساق يساق العبد رغم انفه مش بمزاجه بقى خلاص الى ربك يومئذ المساق - [01:03:24](#)

طوق العباد للجزاء بعدين رجع تاني جابه لك ايه هو الشخص ده بقى كان بيعمل ايه في الدنيا قال فلا صدق ولا صلى لا صدق يعني لا هو امن بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا امن بالقرآن ولا صلى - [01:03:42](#)

ولكن في مقابل بقى التصديق والصلاة ولكن كذب وتولى. اعرض ثم ذهب الى اهلية يعني مع التكذيب وترك الايمان وترك الصلاة والاعراض ذهب الى اهله يتمطى فرحان فخور خد بالك يتمطى دي يعني ايه - [01:03:59](#)

يعني يتبختر في مشيته مختالا وقيل ان المطر يعني الظهر قالوا فالراء يتبطأ يتبختر لان الظهر هو المطا بالك ايه كلمة الزهر دي مش بتفكر في حاجة؟ المطى يتمطى مش احنا لسه قائلين - [01:04:22](#)

ان هو في ساعة الموت ساعة الموت كلا اذا بلغت التراقي. وقيل من راق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. قبلها احنا قلنا ايه تزن ان يفعل بها تافرة - [01:04:38](#)

الفقرة اللي تقسم فقير الزهر حاجة مصيبة هتقطع ضره فالضره اللي هو كان ماشي في الدنيا كده بيتمطى ومختال ومتبختر فيجي يوم القيامة ايه كسر الضهر ده تنزل عليه مصيبة تكسر ضره اللي هو كان متكبر به - [01:04:54](#)

ثم ذهب هذا الكافر الى اهله يختال في مشيته من الكبر فربنا سبحانه وتعالى توعده قال اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. اولى لك فاولى ده كلمة وعيد اي هلاك لك فهلاك - [01:05:10](#)

او قيل اذا العرب قال الزجاج العرب تقول اولى لفلان اذا دعت عليه بالمكروه يعني معناه وليك المكروه يا ابا جهل يا فلان يعني آآ اولى يعني حاجة تليك يعني تبقى قريبة منك زي ما تقول له ايه مصيبة تقرب منك - [01:05:26](#)

اولى لك فاولى اي هلاك لك فهلاك. ثم اولى لك فاولى في ختام السورة طب الدير المنطقي العقلي قال تعالى اychسب الانسان ان يترك سدى هذا الانسان يعتقد ان الله سبحانه وتعالى - [01:05:45](#)

علمي رحمته ورحمته يخلق الخلق ويتركهم عبثا قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون تعالى الله الملك الحق تعالى سبحانه وتعالى انه يخلق الخلق من غير هدف من غير غاية - [01:06:08](#)

قال اychسب الانسان ان يترك سدى اychسبه ايظن الانسان ان الله تاركة مهملا دون ان يكلفه بالشرع قال ابن قتيبة يهمل فلا يؤمر ولا ينهى ولا يعاقب قالوا اسديت الشيء اذا اي اهملت - [01:06:28](#)

اychسبه الانسان ان يترك سدى؟ الم يك لطف من ملي يمنى هو مش فاكر هو مش فاكر اصله كان ايه الانسان المتكبر الم يك نطف وضرب لنا مثلا ونسي خلقه نسي ايه - [01:06:46](#)

نسي الاصل بتاعه. اصل الخلق من ماء مهين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدردنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين قال الم يكن نطفًا - [01:07:05](#)

ماء من مني يمنى يعني يصب في رحم المرأة ثم كان علقة نطفة ثم كان علقة فخلق فسوى. مين اللي فعل الافعال دي الله سبحانه وتعالى يعني اللي راعى هذا الانسان الكافر والمؤمن وهو في بطن امه هو نطفة وهو من النطفة علقة - [01:07:22](#)

يعني شف النطفة دي فيها اشارة لحقارة اصل الانسان ماء مهيب وبعدين علقة علقة يعني هو متعلق في الرحم في جدار الرحم يعني فقير افقر ما يكون للرزق الغزاء يعني جايب هو حنة لحمة متعلقة - [01:07:46](#)

ثم كان علقة فخلق فسوى مضغة فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسنت الخالقين قال ثم كان علاقة قلق فسوى



قطعة قطعة من دم جامد قلق فسوى - 01:08:07

لك انسان ولك هيئة ومستوي الخلقة وواقف على رجلك وراسك مرفوعة لفوق وبتاكل وتشرب وبتحرك وتفكر قال فجعل منه

الزوجين الذكر والانثى يعني مين مين اللي انعم على الانسان بهذه النعم - 01:08:26

من غير استحقاق يعني اصلا هو انت عملت ايه عشان ربنا يخلقك وعشان ربنا سبحانه وتعالى يرعاك وعشان ربنا يحفظك ويسوق لك

الرزق في بطن امك وبعدين ثم كان علقه فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى - 01:08:46

فبعد كل ده تكون النتيجة لما تطلع وتفوق كده وتشم نفسك تشم نفسك وتكبر وآآ تبقى قوي تنكر وجود ربنا وتقول مين اللي خلقتني

هو ده الاحسان ده جزاء الاحسان - 01:09:04

قال اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى يعني اليس الذي خلق الانسان من نطفة فعلق بقادر على احياء الموتى يعني ده ابعد عن

كل ايه الكلام اللي احنا قلناه اللي فات ده - 01:09:20

دليل عقلي اهو. شف الدليل الدليل العقلي تأخر في اخر السورة يعني انت عايز دليل عقلي؟ اهو دليل عقلي اهو بس يبجي الدليل

العقلي امتى ؟ بعد لما يكون ايه هو الشخص نفسه ايه استوى تماما - 01:09:39

يعني سمع باقي موت وارض المحشر شف الصورة خدته فين تجيبه في يوم القيامة وبعدين ترجعه وهو على فراش الموت. وبعدين

يقول لك وهو في الدنيا وهو متكبر وبعدين هيحصل له تظن ان يفعل له فاقرة وبعدين يقول له النعيم - 01:09:53

صورة قاعدة تلفك في في خلق الله في قدرة الله سبحانه وتعالى فقال قال اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى النتيجة الطبيعية

الانسان وهو مع يفعل مع الصورة يقرأ الايات دي - 01:10:07

كما قال ابن عباس اذا قرأ احكم هذه الاية فليقل اللهم بلى الكافر مفروض بيقرأ الكلام ده يصل عند النتيجة دي في الاخر المفروض

ان هو يستسلم تماما للوحي لان القرآن قال له اللي جواك - 01:10:24

ده جواك كذا انت المرض اللي عندك حب الدنيا ده ده اصل المرض تام السورة بالدليل العقلي قال اليس ذلك بقادر على ان يحيى

الموتى فقال ابن عباس اذا قرأ احكم هذه الاية فليقل اللهم بلى - 01:10:40

ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته الله سبحانه

وتعالى ان يبلغنا وان يتقبل تقبل منا ربنا تقبل منا - 01:11:01

تب علينا اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى - 01:11:19